

أحاديث الصيام 81

سامي بن محمد الصقير

فما ارتد في رباكم شمس وصافح زهرا شمس وصافح زهرا روضة الماء تلك المساجد التسبيح كانها بالهدى فجر واضواء الصالحون ومن يكفر مآثرهم. بدت على وجههم بشرى ثناء بدت على وجههم بشرى - [00:00:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد وقد سبق لنا في الحلقة السابقة الكلام على ليلة القدر - [00:01:02](#)

وعلى سبب تسميتها بذلك وعلى ما فيها من الخيرات والبركات وذكرنا فيما تقدم ان ليلة القدر لها علامات مقارنة ولها علامات لاحقة فمن علامات ليلة القدر المقارنة اولا قوة الاضاءة - [00:01:25](#)

والنور في تلك الليلة وذلك لكثرة تنزل الملائكة كما قال الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل - [00:01:44](#)

الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ومن علاماتها ايضا المقارنة انشراح صدر المؤمن وانبساطه وسروره في تلك الليلة وذلك لان الملائكة تنزل بالرحمة والفرح والسرور فالمؤمن الصادق مع الله عز وجل الصادق في طلبه لتلك الليلة - [00:02:01](#)

يجد في نفسه انشراحا وطمأنينة واقبالا ورغبة في الخير وفيما عند الله عز وجل ومن علاماتها ايضا ان الانسان ولا سيما المؤمن المجتهد في طلبها يجد من نفسه حرصا على العبادة وعلى اكمالها واتمامها في تلك الليلة - [00:02:30](#)

ويجد ايضا لذة ونشاطا لا يجده في سائر الليالي وكذلك ايضا يجد من محبته للقرب من الله ودعائه وهذه العلامات انما تكون لمن كان مؤمنا صادقا في طلبها والتماسها ومن علاماتها ايضا - [00:02:53](#)

ان الله عز وجل قد يري الانسان الليلة في المنام وقد يري الله عز وجل الانسان هذه الليلة في المنام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قد اريت هذه الليلة ثم ثم انسيته - [00:03:16](#)

وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قرؤا ليلة القدر في المنام في - [00:03:32](#)

السبع الاواخر وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ارأيت ان علمت ليلة القدر ما اقول؟ قال قلولي اللهم اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - [00:03:48](#)

وهذا دليل على ان ليلة القدر قد تعلم وقد ترى ومن علاماتها المقارنة ايضا ان الرياح في تلك الليلة تكون ساكنة فليست حارة ولا باردة وليس ثمة عواصف ولا قواصف - [00:04:04](#)

كما في حديث جابر رضي الله عنه وهي طلقة بلجة لا حارة ولا باردة وفي حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انها صافية بلجة كأن فيها قمرا ساطعا ساكنة ساجية - [00:04:22](#)

هذه بعض علامات المقارنة لليلة القدر واما العلامات اللاحقة فمنها اولا ان الشمس تطلع في صبيحتها صافية ليس لها شعاع حتى انك تجد الفاصل بين الشمس والظل كأنه خط يفصل بينهما. ويدل لي هذا حديث ابي بن كعب رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وامارتها ان تطلع الشمس - [00:04:43](#)

في صبيحة يومها لا شعاع لها. رواه مسلم وهذه العلامة فائدتها بالنسبة للمؤمن الاستبشار وانه يستبشر ان تلك الليلة التي قامها واجتهد فيها هي ليلة القدر. فيقوى ايمانه وتصديقه ويعظم رجاؤه فيما عند الله عز وجل وفيما فعل تلك الليلة - [00:05:15](#)

ومن علاماتها ايضا اللاحقة استجابة الدعاء لمن وفق ان يدعو الله عز وجل وان يسأله فيها هذه العلامات اللاحقة وهنا انبه على بعض العلامات التي ذكرها بعض اهل العلم رحمهم الله وليس لها اساس من الصحة لا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#) ولا من الامر الواقع فمن ذلك قول بعضهم ان من علامات ليلة القدر انه يقل فيها نباح الكلاب او انه يعدم بالكلية وهذه العلامة ليس لها اصل لم ترد في شيء من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه والواقع المشاهد يكذبها ايضا فاننا نسمع نباح -

[00:06:07](#)

كلاب في كل ليلة من ليالي رمضان وفي كل ليلة من ليالي العشر ايضا مما ذكره من العلامات ان الاشجار تسقط تلك الليلة ثم تعود الى منابتها وهذه العلامة لا اصل لها. لا من السنة ولا من اقوال الصحابة ولا من الواقع المشاهد. فاننا نشاهد الاشجار ساكنة -

[00:06:34](#)

باقية في اماكنها في جميع الليالي وفي ليالي العشر ايضا من العلامات التي ذكرها ايضا وليس لها اصل. قولهم ان المياه المالحة تعذب في تلك الليلة. اي انها تكون عذبة - [00:06:58](#)

فيكون ماء البحر عذبا. وهذا ايضا او هذه العلامة ليس لها اصل لا من السنة ولا من اقوال الصحابة ولا من الواقع المشاهد. والحاصل انه ينبغي للمؤمن ان يجتهد في طلب تلك الليلة. وان يحرص على - [00:07:15](#)

العبادة والدعاء ولا سيما في اخر الليل فانه وقت التنزل الالهي كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفري فاغفر له - [00:07:33](#) ثم قال المؤلف رحمه الله فيما يتعلق باحاديث الباب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر - [00:07:57](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر هذا الحديث يقول ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:12](#)

قوله رضي الله عنه ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابهمهم ولم يعين اشخاصهم واعيانهم ولم يسم احدا منهم

وينبغي ان نعلم ان الراوي حينما يروي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ويهمهم من - [00:08:31](#)

يذكر في الحديث من الرجال او الاشخاص بان يقول جاء رجل او دخل رجل او ما اشبه ذلك ان هذا يكون لاسباب فمن الاسباب ان

يكون الراوي جاهلا بهذا الرجل المذكور في الحديث بان يكون اعرابيا من الاعرابي الذين قدموا - [00:08:51](#)

لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم ومن الاسباب ايضا ان يكون الراوي يعلم عينه ولكن نسيه او انه ذكره ولكن من روى عنه الحديث

نسيه ومن الاسباب ايضا ان ان الراوي - [00:09:11](#)

يرى ان ذكر عين هذا ان ذكر عين الشخص وتسميته لا فائدة فيها فيما يتعلق بالحكم لان لا يختلف سواء كان فلانا ام فلانا ومن

الاسباب ايضا الستر وذلك فيما اذا كانت القضية او الحكم المذكور في الحديث مما يستحيا منه - [00:09:28](#)

فيهم الراوي من ذكر في الحديث سترا عليه قوله ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب جمع صاحب

والصاحب في الاصل هو الملازم للشخص واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كل من اجتمع به عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ومات

على ذلك وان لم يلازمه - [00:09:52](#)

وهذا من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام ان من من اجتمع به ولو لحظة مؤمنا به ومات على ذلك فانه من الصحابة يقول اوروا

ليلة القدر اي اراهم الله عز وجل ليلة القدر في المنام يعني في وقت النوم - [00:10:16](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت ارى اي اعلم وابصر رؤياكم يعني التي رأيتموها التي رأيتموها في المنام

قد تواطأت اي قد اتفقت فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر. من كان متحريها اي طالبا مصادفتها بالعمل الصالح والقيام

فيها - [00:10:36](#)

وفعل ما تيسر من الطاعات فليتحرها في السبع الاواخر هذا الحديث فيه فوائد منها اولها ان الله عز وجل قد يمن على بعض عباده

وقد يكرمهم فيريهم في منامهم ما - 00:11:05

ينفعهم من الرؤى الصالحة وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان ليلة القدر في رمضان لقوله عليه الصلاة والسلام ارى رؤياكم قد

تواطأت في السبع الاواخر ومنها ايضا التأكد ليلة القدر - 00:11:24

في السبع الاواخر من رمضان وان من كان حريصا صادقا في طلبها فليتحررها في السبع الاواخر. ومن فوائد الحديث ايضا العمل

بالرؤية الصالحة اذا دلت القرينة على صدقها ولم تكن مخالفة للشرع - 00:11:45

وسنذكر ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة ما يتعلق بالرؤى ومتى يعمل بها في الدرس القادم ان شاء الله نسأل الله عز وجل ان

يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم - 00:12:06

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شمس وصافح زهرا فوضت الماء. شمس وصافح زهرا روضة الماء.

تلك المساجد فجر واضواء بدت على وجههم بشرى بدت على وجههم بشرى - 00:12:23

- 00:13:30